



UNIVERSITY LIBRARIES

شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO. الرقم :

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٦١٦٦ ف ١٩٩١
الصفحات: (رسالة في شرح المصطلحات)
الغلاف:
تاريخ النسخ: ١٠٩٠ هـ
النسخ:
عدد الأوراق: ٢٢
ملاحظات:
.....

Copyright © King Saud University

٢٢ / ٢٢

(رسالة في شروط الصلاة) كتبت سنة

٢١٦٢

١٠٩٠ هـ

٢٢ ق ١٥ س ٢٠ × ١٥ سم

نسخة حسنة ، ناقصة الأول ، خطها نسخ معتاد ،

بآخرها فائدة .

٦١٦٦

١- العبادات ، الفقه الاسلامي وأصوله

أ- تاريخ النسب

٢١١٤٤١

Copyright © King Saud University

١٢١/١٢١/١٩

يدها وليس مع احدا ان يتنزه او ينه بسم وجهه وذراعيه على الايط
 ويصلي فانظر تأمل في هذه المسائل هل تجد عذرا لتأخير الصلوة
 واويلاه لتاركها وان صلى الصبح بعض صلوة قائما فحدث به مرض
 قاعدا بركع وسجد او يورى ان لم يستطعها او مستلقيا ان لم
 القعود وان كان صلي قاعدا لمريض ثم صبح بني على صلوة قائما عندها
 قال محمد بن يستقبل وان صلى بعض صلوة قائما ثم قدر على الركوع وسجد
 يستأنف بالاتفاق ويجوز التطوع قاعدا بغير عذر وان افترج
 التطوع قائما ثم اعيا له بأس بان يتوكأ على عصاه او على حائط او يقعد
 ويجوز صلوة التطوع على الدابة للمسافر بالاتفاق وللمقيم حارس
 عند الى حيفة ربح اما الفريضة فيجوز ايضا بالاعذار التي ذكرناها
 في فصل التيم وكذلك شيخ ركب دابة ولم يقدر النزول او امرأة وليس
 معها حرم يصليان عليها والصلاة على الدابة يومى بالركوع والتسجود
 ويجعل التسجود اخفض من الركوع فالصلاة قائما بالاناء ولو سجد على
 شئ وضع عنده او على سريره لا يجوز لانه الصلوة على الدابة شرعت بالايناء
 ولو كانت على سريره جالسا لا يجزى وقيل ينجى ولو صلى في السفينة
 قاعدا

قاعدا من غير عذر يجوز عنده وقال لا يجوز الا عذر
الثالث القراءة وهي تصحيح الحروف بلسانه بحيث ان يسمع وقبل نفسه
 اذا صح لادنى يجوز وان لم يسمع نفسه والقراءة فرض في جميع
 الركعات التسعة والوتر وفي الفرض في ذوات الركعتين اما في ذوات
 الاسبع فرض القراءة في الركعتين بغير يقينها والا فضر ان يقرأ
 في الاولتين لا في الاخرين مخير ان شاء قراء وان شاء سجع وان
 شاء سكنت والا فصل ان يقرأ القاءة واما التقدير في الفرض
 قراءة آية واحدة وان كانت قصيرة لقوله تعالى ثم نظر عندي
 حنيفه ربح وعندهما ثلث اية قصارا واية طويلة واقاما قراء
 اية هي كلمة لقوله تعالى ثم نظر عندي او حرف خوف وضرب
 المشايخ فيه والاصح انه لا يجوز وان قراء اية طويلة فواية
 الكرسي واية الموانية الذين امنوا اذا قد انتم فقر البعض
 في ركعة والبعض في ركعة اخرى فقد اختلف فيه ايضا الاصح
 انه يجوز على قول الحنفية ربح ولكن الذي لا يحسن الاية لا يكرهه
 التكرار عنده وعندهما يلزم التكرار ثلث مرات والرابع
 او من الفرض

الركوع وهو طاعة الرأس وان طأء رأسه قليلا ولم يعتدل
ان كان الى الركوع اقرب من واه كان الى القيام اقرب لا يجوز رجوعه
الى الامام وكبره وهو الى الركوع اقرب فطوته فاسدة رجوعه
يلجوا احد بلفظ وحده ووجهه الى الركوع بحفظه ^{فصله} في الركوع
وذكر في عيون الفتاوى رجل اذا درك الامام بعد ما سجدا للامام
سجدة تين فركع مقتديا وسجدتين تفسد صلوته ولا درك
بعد ما ركع وهو في السجدة وسجد لا تفسد لان الزيادة
دون الركعة غير مفسدة واذا ركع المقتدي قبل الامام
رفع رأسه قبل ان يركع الامام لم يحنه الركوع وان ادركه
الامام في الركوع اجزاء وان انتهى الى الامام وهو راكع فكبر
وقف حتى رفع الامام رأسه من الركوع لا يصير مدركا لتلك
الركعة وركنية الركوع متعلقة بآدنى ما يطلق عليه اسم
الركوع عند ابي حنيفة ومحمد وذكر في شرح الطحاوي ان لم يقل
ثلاث تسبيحات ولم يكثر مقدار ذلك لا يجوز وكذا ركنية
السجدة وذكر في زاد الفقهاء ادى تسبيح الركوع والسجدة الثلاث

والاوسط

والاوسط خمس مرات والاكمل سبع مرات **والا مفسد**

السجدة وهي فريضة ينادى بوضع الجبهة والانف ^{وحرمة الزايف}
القدمين واليدين والركبتين وان وضع جبهته دون
انف جان بالا جماع وان كان من غير عذر بكرة وان وضع
انف دون جبهته فذلك عند ابي حنيفة وقالا لا يجوز بالانف
الا اذا كان في جبهته عذر ولو وضع خذاه او ذقنه لا يجوز
وان كان من غير عذر بل يوضع اليدين والركبتين ليس بواجب
عندنا خلافا لفرق الشافعي ولو سجد ولم يضع قدميه على الارض
لا يجوز ولو وضع احديهما لا يجوز قبل لا يجوز ايضا ولو سجد
بسبب الازدحام على فخذيه جاز وهو قول ابي حنيفة وان
سجد على ركبتيه لا يجوز وان سجد على ظهر رجل وهو في
الصلوة جاز وان سجد على ظهر رجل وهو ليس في الصلوة
لا يجوز ولو كان من غير الصلوة ارفع من موضع القدمين ولا
ليشتين منصوبتين جاز والا فلا اراد به لينة بخارجي وهي دج
ذراع وان سجد على كوعهما مثله او فاضل ثوبه او على شيء طأء

بعضه بل هو سنة

عندنا
 جاز خلافا للشافعي ولو بسط طمكه أو زيله على بني فسد لا يجوز
 وقبره رواية تجوز ولو وضع كفيه أو بسط خرقة على شيء
 طاهر لم يلحق أو للبرد أو للتراب وسجد جاز والكلام في الكراهة
 وإن سجد على الشجر إن لم يلبثه وكان يغيب وجهه لا تجزئه
 لم يجز إن بكه به سجدة على راسه إذا سجد لا لحديث
 فسد عليه إن وجد حجة جاز والآفة وكذا إذا سجد على التبن
 أو المحلوج إن لم يستقر جبهته لا تجوز ولو سجد على الأرض
 رت أو الجا أو ريس أو الذرة لا تجوز ولو سجد على الجنة أو
 الشعب تجوز أما الأرض والمحلج إذا كان في الجوارح جاز
 وسئل عن نضير عن يضع جبهته على حجر صغير فقال إن وضع الكف
 للجبهة على الأرض تجوز هو المختار **والسابعة** القعدة
 الأخيرة وقدر النقص مقدار فرارة التشهد وبظهر فرضيتها في
 السائر الأولى رجل صلى الظهر خمسا ولم يقعد على راس البقرة
 بظهر فرضيته وخولت صلواته نفلا ويضم إليها ركعة أخرى
 والثانية المسفل إذا اقتدى بالمقيم في فائنة لا يصح لأن القعدة

هذا هو المختار في الصلاة
 من غير خلاف

فرض

فرض في السجدة فيكون اقتداء المفترض بالمتفضل
 ذكر بعد تمام الصلوة بسجدة التلاوة فواد إليها
 ارتفعت القعدة هذا إذا كان قبل السلام وأما إذا كان
 بعد السلام فلا يقعد من السجدة التلاوة فلا يرفع
 القعدة حتى يذكر لم يقعد بعد ما سجد التلاوة قدر التشهد
 فسدت صلوة **والرابعة** إذا قام في القعدة الأخيرة
 كلرها فلا استبانه عليه أن يقعد قدر التشهد وإن لم يقعد
 فسدت صلواته لأن الأفعال في الصلوة حالة النعم لا تحسب
 كما إذا قرأ نائما أو ركع نائما أو سجد نائما وهذه المسئلة
 يكثر وقوعها على الناس لا يستماع التراويح **والسابعة**
 المزوج من الصلوة بفعل المصلي وحده عند أبي حنيفة رحمه الله
 خلافا لهما حتى إن المصلي إذا حدث عما بعد ما قعد قد
 التشهد أو ينكلم أو يكثر على عملا ينافي الصلوة تمت صلوة
 بالافتقار وإذا سبق الحدث في هذه الحالة فكذلك عندنا
 وقال أبي حنيفة رحمه الله يتوضأ ويخرج من الصلوة وبني على المسائل

لا يفتقر

المسنة الأولى الماء بعد ما فقد قدر المستعمل وكان ما
انقضت مدة مسحه او خلع خفيه بغير يسير او كان اميا
فتعد سورة او عاريا وجد ثوبا او ميا على الركوع والسجود
او تذكر ان عليه صلوة فائت قبل هذا او احدث الاقارب وتختلف
امبا او طلعت الشمس في صلوة الفجر او دخل وقت في الجمعة او كان
ما سحا على الجيرة فسقطت عن برئ او كان صاحب عذر فانقطع
عذره ففي هذه المسائل فسدت الصلوة فندة وقامت صلوة
والثامنة تقدير الاركان عند اني يوسف فرض كما ذكرنا
من الحديث وعندنا من الواجب وما سواه من الواجبات فيجب
للؤاة في الاولين والاقصد فيهما على مرة وتقدر على الشؤ
وضم الشؤرة او الايات اليها والجر فيها بجره والخافه فيها
بخافت وقراءة القنوت في الوتر والؤاة الشؤرة في القعدتين وفي
رواية في القعدة الاخيرة والقعدة الاولى وسجدة التلاوت
وسجدة الشؤ وبكبيرات العبد من الاشتغال من الفرض والاراض
والتكبير **فصل في صفته الصلوة** واما صفة الصلوة

اذا اراد

اذا اراد ان يدع في الصلوة نفث واخرج يديه من مله ثم كبروفع
يديه مع التكبير وذكر في الهداية ارفع يديه اولا ثم يكبر حتى
يحاذي بابرها ميه شح اذ فيه ويوج اصابعه لاكل التوجيع
ويوجه بطن كفيه نحو القبلة والؤاة يرفعه يديها حذاء ثديها
والمقتدى كبر مقارنا بتكبير الامام ^{عند الجهر} وعند ما يكبر بعد تكبير
الامام والاختلاف في الافضلية لا في الجواز ولا يترك
رفع اليدين ولو اعتاد يا ثم يضع يمينه على يساره ويقبض
بيده اليمنى بيمينه اليسرى ويضعها تحت السرة والؤاة
تضعها على ثديها ثم يقول سبحانك اللهم الى آخرة الا ان
زاد جلا شاول لا يمنع وان سكت لا يؤمر به ويقول اني
رجعت للؤى الى آخرة عند اني يوسف روي رواية قبل
التكبير وفي رواية يقول بعد التكبير وعند ما يقول قبل الاشارة
بغير قبل النية ولا يقول بعد النية بالاجماع ثم يتقوذا اما التقو
فتبين للنشأ حتى ياتي به المقتدى وفي العبد ياتي قبل التكبيرات بعد النشأ
والسبوق ياتي بالنشأ اذا ادرك الامام حاله الخافه ثم اذا قام

وفي ركعة الظهر وما سواهما سواء، وقال محمد بن عبد الله بن علي
 الركني الاولى على الثانية في الصلوة كلها واما طالة الركعة الثانية
 على الاولى مكروه بالاجماع ان كانت بثلاث ايات فوقها وان كانت
 اياتا مكروه واما في السنين والتوافل فيستوي اذا كان
 مرويا او مافرا ^{عن ابن عباس} كما جاء في رواية من القراءة بخوة اي جبر الكفا
 مكبرا وينبغي ان يكون ابتداء تكبيره عند الخروج والفرغ منه
 عند الاستواء وبعضهم قالوا اذا تم الامة حارة الخور لا بأس بعد
 ان يكتم ما بقي من القراءة ^{عن بعض الصحابة} في اوله والاول اصح ويضع يديه على كتفيه
 ويبرز اصابعه ويبسط ظهره ولا يرفع راسه ولا يتكسره
 ويقول في ركوعه سبحي العظم ثلثا وذلك ادناه وان زاد
 فهو افضل ويختم على وتر وان اقتصر على مرة او ثلثا جلت وكروه
 وردى عن ابن الجني ان تسيح الركوع والتسبيح ^{عن ابن عباس} لو تكرر لا يجوز
 صلواته ولا ينبغي الا امام ان يطيل على وجه القوم لانه سبب التغيير
 وانه مكروه ولو اطال الركوع لا درال الجاني لا توبأ الله تعافيه
 مكروه ولو اطال توبأ الله تعافيا فلا بأس به وقال بعضهم ^{عن الامام}
 في ركوعه ^{عن ابن عباس}

ثم

ثم يرفع راسه من الركوع ويقعد سمع الله لمن عهده وان يقعد بها
 باثني عشر سجدا بالتحديد ولا ياتي بالتسبيح وان كان منقوذا ياتي
 بهما اما الامام فياتي بالتحديد على قولهما وفي رواية في قول
 الترمذي ربنا الله ولا يزيد على هذا ^{عن ابن عباس} كذا قال محمد بن عبد الله بن علي
 في واقعاته وذكر سيد الامام في الصلاة ^{عن ابن عباس} ان يخذ يديه في صلواته
 للجنان في وقت الشاء والقنوت ياخذ على قول اكثر المشايخ وفي تكبير
 العبد ين برسل فاذا اطمأن قائما ^{عن ابن عباس} اكبر بالخروج وسجد ويضع
 ركبتيه ثم يديه ثم يضع وجهه بين كفيه على الارض ويبدؤ بضعفه
 ويجان بطنه من خذيه والمرأة تحفضه ^{عن ابن عباس} بطنها في سجدها
 في سجودها سبحة في رجليه ثلاثا وذلك ادناه وان زاد فهو افضل
 ويتركها وتر ثم يرفع راسه ويقعد ويضع يديه في خذيه
 فاذا اطمأن قائما اكبر وسجد ثانيا وان رفع راسه ثلثا ثم سجد
 ان كان الى السجود اولى لا يجزيه وذكر في المنقذ انه لو سجد
 فاذا فرغ من السجود ينهز قائما ولا يقعد ولا يعتمد بيديه
 على الارض ^{عن ابن عباس} في الركعة الثانية مثل ما فعل الاولى الا انه

عن ابن عباس في القنوت

لا يستفتح ولا يتعوذ ولا يرفع يده الا في التكبير الاول فاذا رفع يده
من السجدة الثانية في الركعة الثانية افترش رجليه
اليسرى وجلس عليها ونصب اليمنى نصبا وبوجه اصابعه نحو
القبلة ويضع يده على فخذه ويخرج اصبعه من القبلة
لاكل التوجع ثم يستشهد ويقول الحيت لله والصلوات والطيبات
الا قوله عبده ورسوله ولا يزيد على هذا في الفعدة الاولى
فاذا زاد قال بعضهم ان قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
سجدة التره هو وعن ابن حنبل في صحيحه ان زاد حرقا فعليه سجدة
السر هو واكثر المشايخ على هذا واذا قام الى الثالثة لا يعتد بيمينه
على الارض وان اعتمد لا بائس به وان كانت الصلوة فريضة
فهو مخير في الاخير بين يراة ان يسبح وبين ان يسكت
والواة افضل وان قرأ في الاخير بين يراة الفاتحة فحب ولا يزداد
عليها شيئا فان ضمن التسمية ساهيا تجر سجدة التره
في قول النبي فارحم الله وفي ظاهر الرواية لا تجز عليها
سجدة التره اما اذا كانت السنة او نفل فسد



كما

كما ابتداء في الركعة الاولى يعني ياتي بالشاء والتعوذ لان شفع صلوات
على اعداءه ويقعد في الفعدة الاخيرة مثل ما قعد في الاولى والراة
تقعد على اليمنى اليسرى في الفدتين وتخرج رجليها من الجانب
الاخر وتستشهد فاذا تم تشهد يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويستغفر
لنفسه ولوالديه ان كانا مؤمنين بجميع المؤمنين والمؤمنات ويدعو
بالدعوات الماثورة ونما اشبه الفاظ القرآن ولا يدعوا بما يشبه
كلام الناس خوفه اللهم كسني حلة اللهم زدني فلا منة
على لوقا في وسط الصلوة تفسد صلواته وروى عن بعض المشايخ
انه قال لا يقول وارحم محمد واكثر الشيوخ على التوارث
ويقول وارحمته وقالوا رتب بالسند يد جود وان قال
وترحم خطا لا يجوز في العالمين رتبة ابي محمد
لا بائس به ويستبر بالسبابة اذا انتهى الى الشهادتين في
الواقعات وقال في الخط لا يشير فان اشار يقعد الخضر والنصر
ويجني الوسيط بالابقام فلا يرفع من الادعية يسلم عن
يمينه ويقول السلام عليكم ورحمة الله ويقول في هذه السلام

عند قوله وارحمته
يجوز ولا يقول

وبركاته كذا ذكره في المحيط ونبوي بالتسليمية الاولى عن يمينه
من الملائكة والمؤمنين وعن يساره مثل ذلك قال بعضهم
بنوي الحفظة وقال بعضهم بنوي جمع من معه من الملائكة لانه
اختلف الاجل قيل ان مع كل مؤمن ^{بعض العالم} تسعين من الملائكة وقيل
ستون وقيل مائة وستون ونبوي المقتدى امامه في التسليم
الاولى ان كان عن يمينه او اخذ اية وفي الاخرى ان كان عن يساره
ويشبه المصل ان يكون منتهى بصره في قيامه الى موضع سجوده
وفي الركوع يظهر قد ميه وفي السجود الى الارضية انفه في قعود الجهر
والسنة للاسلام ان تكون التسليمية الثانية اخفض
من الاولى ومن المشايخ من ان اخفض الثانية فاذا تمت صلوة
الامام فهو مخير ان شاء الله عن يمينه وان شاء الله عن يساره
وان شاء فربب الى الجوارح ان شاء الله استقبال الناس
اذا لم يكن خذ اية مصل سواء كان المصل في الصف الاول او في
الصف الثاني والاستقبال الى المصل مكروه وهذا اذا لم يكن
بعد المكتوبة تطوع فاذا كان تطوعا يقوم الى التطوع ويكره

تأخير

تأخير السنة عن حال اداء الفريضة فاذا قام لا يتطوع في مكانه بل
تقدم او يتأخر ثمين او شيا لا يذنب الى بيته فيطوع ^{لا يتطوع} ثم
ومن المشايخ من قال اذا قام الامام بطوع عن يساره المواب
وقال لا ثمة لخلو هذا اذا لم يكن في قصده الا شغلا بالاداء
فان كان له ورد يقضيه بعد المكتوبة فانه يقوم عن مصلاه
فيقضي ورده قائما وان شاء جلس في ناحية المسجد فيقضي ورده
ثم يقوم الى التطوع كلاهما مروي عن الصحابة رضي الله عنهم
وما ذكر في ابتداء السنة دليل على كراهية تأخير السنة وما ذكره
في المحيط واما المقتدى والمنفرد فان ثبت انهما اذا قاما الى التطوع
في مكانهما اجزا والاحسن ان يتطوع في مكان آخر **فصل فيما**
يكروه فعله في الصلوة وما لا يكره ويكره المصل ان يعظم فاه
الاعين السناوب والادب عند ان يكظمه ملتطاع فان
لم يقد فلا بأس بان يضع يده او يده على فاه ويكره الاحتجاب
وهو ان يلف بعض العمامة على راسه ويجعل مرقا منه شبه الخمار
للنساء يلف حول وجهه وقيل بعضهم ان يشد حول راسه باليد

الى التطوع

ويبدى هاتمه ويكره العقصا راد به ان يجعل شرفه ^{على هاتمه}
 بضع او لفذوايته حولا راسه كما يفعله النساء في بعض
 الاوقات او يجمع شوكله من قبل القفا ويسكه تخيط
 بخزقة كيلا يصيب الارض اذا سجد ويكره وضع اليد بحسب
 على الارض قبل الركبة اذا سجد ورفعها قبلها الا قام الا
 عذر ويكره ان يتوكل في ذلك وان يقع اقفا الكلب
 ان يضع اليته على الارض وينصب يده وقيل ينصب يده
 امامه نصا وان يفتش ذراعيه افتراش الثعلب ^{ان يفتش}
 يده عند الركوع وعند رفع راسه من الركوع وان يسجد
 ثوبه وهو ان يضعه على كتفيه ثم يرسل اطرافه وفي القفا
 ان يجعل راسه او كتفه ثم يرسل اطرافه من جوانبه ولو
 في قبا او في مطرف اتي بارا في ينبغي ان يدخل يده في كاهه ويشد
 القبا بالمنطقة احترازا عن السرا وعن الفقيه الى جعفر
 انه كان يقول اذا صلى مع القياك القبا وهو غير مشد
 الوسط فهو مسي ويكره ان يكف يده او يرفعه

يتقرب

يتقرب ويكره ما هو من خلاف الجبارة ويكره ان يصلي في ارض واحد الامم عزروا
 يصلي خاسرا راسه كما سلا ولا بأس اذا فعله تزللا وخشوعا ويكره ان يصلي في ثياب
 البذر او الهنة والمستحب ثلثة اثواب قميص وازار وعمامة وفي حديثه انه
 كان يلبس احسن ثيابه الصلوة ^{من الخشنه والسهل} والركعة تصل في قميص وخار ومقنعة وازار ويكره
 ان يرفع راسه او ينكسه في الركوع وان يعقب بثوبه او بشئ من جسده وان يرفع
 اصابعه او يشبك بين اصابعه وان يجعل يده على خا صوته وان يقلب الحصى
 الا ان يمكنه من التجر وفيستقيه مرة او مرتين وفي ظاهر الرواية يستويه مرة
 وان يذرع الامم عزروا وان يغض عينيه لانه مستكبر تشبه باليهود وان
 يلتفت يمينا ويسملا وان يسجد على كور عمامته وان يتخير قصد بعني
 اختيارا اذا كان صوتا لا حروف له وانما الشغل المرفوع اليه فلا يكون
 والاحسن ان يرفع سعاله ان قدر وان يرد السلام بيده وان يحمل الصبي
 في صلواته وان يتكلم قصد وان يرفع يده درهم او دنانير بحيث لا يمتعه
 عن القراءة وان منعه عن اداء الحروف افسدها وان ينفخ لا يسمع صوته وان
 يبتلع ما بين اسنانه ان كان قليلا وان كان كثيرا ازابل على قدر الحاجة تنفذ
 وان يجهر بالتسمية والتأمين وان يتم القراءة في الركوع وان يعد الاى

في الصلاة
 والاركان
 والاركان
 والاركان

والتسبيح والتسود يعني الا بالاصابع على حبسقة وقال ابو يوسف
 ومحمد بن الحسن ثم من شايخنا قال لا خلاف في التطوع انه لا يكره ومنهم من
 في التطوع لا في المكتوبة وقال ابو جعفر ثم يكره في الحاقاينة ان عذر
 الاصابع لا يكره في موضع اخر انه احتياجه اليها كما في صلاة التبيح عدها بشاة
 او قلبه ويكره ان يتكلم على حائط او على عشاء الا من عذر وان يخطو خطوا
 بغير عذر هذا اذا وقف بعد كل خطوة وان لم يقف يفسد اذا كان بغير عذر
 ويكره التمايل على يمينه مرة وعلى يساره اخرى يكره اقل القلعة او المريح وقد
 اودقته ولا بأس بقبل الجبهة والعقب قالوا اذا لم يجز في المشي والمعالجة واما
 اذا احتاج فمغمض ومالحة تقبض ويكره الطائفة في الركوع والتسبيح وتكرار السورة
 في الغرض اذا كان قادرا على قراءة سورة اخرى ولا يكره في التطوع ويكره
 تطويل قراءة الركعة الاولى في التطوع على الثانية الا اذا كان مرورا او ماشيا
 وتطويل الثانية في جميع الصلوة ويكره نزع القميص والغلسوة والكسرة
 عمل يسير ويكره ان يشتم طيبا وان يرمى براقه او خنثاه وان يروى في شوبه
 او يرمي رصه مرة او مرتين وان روى ثلث مرات متواليات فسد وان يرمي
 مكة الى المرقبين وان لا يرفع يده في موضع لما الامر عذر وان يقرأ في غير جاز

القيام وان يترك التسبيح في الركوع والتسبيح وان ينقص من ثلث تسبيحا في الركوع
 والتسبيح وان يأتى بلا ذكر كما في المشروعة في الانتقالات بعد تمام الاستقلال فيه
 كذا فان تركها في موضع وتحويلها في غير موضع ويكره ان يمسح عرقه او يركب
 على وجهه في أثناء الصلوة في الركوع والتسبيح او في الشهد قبل السلام ولا بأس
 للتطوع المنفرد ان يتقوسم النار او يسأل النبي عند اية او يستغفر وان
 كان في الغرض يكره واما الامام والمسلم فلا يفعل ذلك في الغرض ولا في النقل
 ولا بأس بان يصلي الاظهر من قاعد يتجشأ او يصلي وبين يديه مصحف معلق
 او سيف معلق او ما سواه فيه تضاد ولا يسجد على التضاوير ويكره ان
 يسجد عليها ويكره ان يكون فوق راسه في السجود او بين يديه او خلفه
 تضاورا او صورة معلقة واما اذا كانت مقطوعة الرأس يعني اذا لم يكن رأس
 او كانت قفأ بحيث او كانت صغيرة لا تبدو للمناظر فلا يكره ولا بأس
 بالصلوة على الطافس واللبود وسائر الغرض اذا كان المغموس رقيقا
 والصلوة على الارض وما انتبه الارض افضل ولا بأس بان يكون مقام الامام في
 المسجد والسجدة في الطاق ويكره ان يقوم في الطاق وان ينفرد في مكانه
 هو على من مكان القوم اذا لم يكن بعض القوم معه وان انفرد بالمكان الاسفل

في الصلاة المكتوبة

اختلف المأخوذ فيه ويكره للمقدي ان يقوم خلف الصف وحده الا اذا لم يجد
فجهز وكره اليك للسفر ان يقوم في خلال السجدة الصفوف فيصلي فبما فيهم
في القيام والقعود ويكره الصلوة في طريق العانة ويكره في الصلوة من غير سنن
اذ اخاف المرودين يديه ويكره في معاطن والفرجة والمجزرة والمغسل والحمام
والمقبرة وعلى سطح الكعبة وذكر في الفتاوى اذ اغسل موطئا في الحمام وليس فيه
تمثال وصلي فيه لا بأس به وكره في المقبرة اذا كان فيها موضعاً اعتد للصلوة
وليس فيه قبر ويكره يقرأ كلمة او كلمتين من سورة ثم ترك ويدل في سورة اخرى
ويكره للامام ان يؤم قوما وهم كارهون بخصلته وان يقل عليهم بالنطق بل
وان يعلمهم عن اهل كمال السنة وان يلجهم الى الفتح وعليهم ان يقرأ ما تيسر
من القرآن وان اعرض له شئ انتقل الى آية اخرى او يركع ان كان قراء ما يكفيه
ويكره اه عكث في مكان بعد ما سلم في صلوة بعد هاسته الا قد ما يقول اللهم
انت السلام وسند السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام به وروا الاثني ويكره
تقديم العبد والاعرابي والفاسق والاعمى وولد الزنا الا انها شئ عند
الناس وان تقدموا جاز ^{اراد} الاعرابي الجاهل ويكره التنفل قبل الصلوة العيد وبعدها
في الجبابة وتنفل في المسجدة اوبية ويكره ان يدخل في الصلوة وقد اخذ من ثيابه

في الصلاة

في الصلاة

او يول

او يول وان كان لا اهتمام يشغله يقطعها وان مضى عليها اياه وقد اساء كذا
ان اخذه بعد الافتتاح ويكره ان يكون قبله المسجد الى المخرج ولا وان صلى في
الحمام فلا بأس به ويكره المرودين يدي المصلي اذ لم يكن عنده حائل نحو لثمة
او الاسطوانة او نحوها فصحة في السنن اولها الاذان ورفع اليدين
مع التكبير ونشر الاصابع وجهه الامام بالتكبير والثناء والتعظيم والتهليل والثناء
والاخفا بيمين اماماً كان او مقدياً ووضع العقب على الشمال تحت الشرة
للرجل وعلى الصدر الممنة والتكبيرات الا بؤنة بها في خلال الصلوة وسبيل
الركوع والسجود واخذ الركبتين في الركوع متفرجاً اصابعه وافترس أصابعه
والقعود عليها ونصب اليمنى نصفاً والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بعقل
في القعدة الاقبرة والثناء القعدة الاخرة والثناء بما يشبه الفاظ القرآن والآيات
عند الشهادتين في يقفوا الى رواية كذا ذكرنا وقد قيل قراءة الفاتحة في الاخيرين
في الغزاة والخروج بلفظ السلام والسلام على عبيته وسياره وقيل يقفوا هذه
الافعال اداً وما ذكرنا مما سوى ذلك اداً بفضحة واعلم ان السنة قبل
الفجر ركعتان واربع قبل الظهر وركعتان بعدها واربع قبل العصر وركعتان
بعد المغرب واربع قبل العشاء واربع بعدها واثني عشر ركعتين وما ذكرنا

قبل العصر والعشاء فذلك مستحب في الحائط ان تطوع قبل العصر بربع وقبل
 العشاء بربع فحسن لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يواظب عليها وقبل الجمعة
 اربع وبعدها اربع وعند ابي يوسف سنة والا فقل عندنا ان يصلي اربع
 ثم ركعتين واما سبحة الصلح فقد وردت الاحاديث فيها ركعتين الا ان
 عشرة ركعة ثم الافضل في صلاة الليل والنهار اربع ركعات بتجرية واحدة
 عنده وقال في الليل ركعتان والزيادة على ثمان ركعتان نهارا يسأله
 واحدة مكروه بالاجماع ومن شرع في صلاة التطوع او في الصوم التطوع ثم اربع ركعات
 افسدها فعليه فضاؤها وان شرع بنية اربع ثم قطع لا يلزمه الا سفع
 خلافا لابي يوسف قالوا هذا في غير السنن اما اذا شرع في اربع قبل الظهر
 ثم قطع بركته اربع وان شرع في اربع ولم يقعد على النية فسدت عند محمد
 وزفر لان الفقرة الاولى فرض عندها في النفل ويقضي الاوليين وقال
 لا يفسد وكل ركعتين اذا افسدها فضاؤها دون ما قبلها ولو افسد
 قائما ثم قعد في غير ذلك جاز يعيد ركعتان نذر حيلة ولم يقل قائما او قاعدا
 يلزم قائما وان صلى قاعدا فيلزم قياسا فقلد القيام افضل من عدد ركعات
 ثم السنة في سنن الفجر اثنا عشر ركعة في بيتنا وعند باب المسجد وان لم يكن

في المسجد الخارج وان كان المسجد واحدا خلت اسطوانة وتخذ لك هذا
 اذا كان بعد شروق الامام في الفريضة واما قبل شروعه في الفريضة فياخذ بها
 في موضع مناء واما السنن التي بعد الفريضة ان تطوع في المسجد فحسن وفي
 البيت افضل لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي جميع السنن والسنن
 في البيت وفي السنن التروايح واقامتها بالجماعة افضل يعني سنة علي سليل
 الكفاية ايضا حتى لو ترك اهل الحلة كلهم الجماعة فقد تركوا السنة وقد ساء
 في ذلك وان خلف فرد من افراد الناس وصلى في بيته فقد ترك الفضيلة وان
 صلا في البيت بالجماعة لم ينالوا فضل الجماعة في المسجد وكذلك في المكتوبة
 والاحتياط في النية وان نوى التراويح او السنة بوقت او قيام الليل
 لان المتأخرين اختلفوا في اداء السنة بنية النفل قال بعض المتقدمين
 لا يجوز وهو قول ابو حنيفة وقال بعض المتأخرين يجوز لكن صلى
 ركعتين بنية صلاة الليل ثم تبين انه كان طلع الفجر وقال بعض
 المتأخرين ينوب عن سنة الفجر وهو قولها وان شك في طلوع الفجر
 لا ينوب بالاتفاق وان نوى في التراويح صلاة مطلقة فحسب قالوا
 الاصح انه لا يجوز ووقته بعد العشاء ولا تجوز قبلها وهو المختار

بحمد صلاة التراويح

باب في ذكر وجوب السجدة

ووصلت المساء بامام ووصلت الشرايع بامام اخبرني علم ان امام العترة عليه السلام
وضوءه بعيد العشاء والتراويح وان قانتة زوجة ذكر في الزخيرة اخلف للشيخ
في زماننا قال بعضهم يوتر مع الامام ثم قضى وقال بعضهم يصلح التراويح المنيعة
ثم يوتر واما الاستراحة فيجلس بين كل ترويحين مقدار زوجة واقفا ^{او جالسا} لا يركع
ولا استراحة فيجلس بين كل ترويحين مقدار زوجة واقفا لا يركع ولا يستحب ولا فضل
تعديل القراءة بين الترويحين وان صلح قاعدا بعذر من غير كراهية جاز من
غير كراهية وان كان الامام قاعدا بعذر والقوم قاعون جاز لانه اكمل
جاز ولا يستحب ووصل التراويح كلها بشيعة واحدة وقد تعد على راس
كل ركعتين ولم يسلّم جاز ولا يكره ذكره في المحيط فاذا شكوا انهم صلوا يستمع
تسليمات او عشر تسليمات فقيم لختلف والجميع انهم يصلون تسليما افرى
فرادى وذكر في المنطق يقرأ في التراويح مقدار ما لا يؤدي الى تغيير القوم
وفي الفتاوى يقرأ ركعة بثلثين اية حتى يقع به الختم ولواقم في التراويح ثم
اقتدى باقر في تراويح تلك الليلة لا يكره ^{بمنه عشية ليلة الجمعة} واذا بلغ الصبح عشر سنين قائم بالافق
في التراويح يجوز وذكر في بعض الفتاوى انه لا يجوز وهو المختار وان صلى
اربعة ركعة بتسليما واحدة ولم يقعد على راس ركعتين يخرى عن تسليمة

قوة



واحدة وهو المختار واذا فرغ من الشاهد ينظر ان علم انه يقفل على القوم
لا يزيد على الدعوات الماثورة ولو تذكر واستلم بعد الوتر قال ابو بكر محمد
بن الفضل لا يصلون بمجاعة وقال الصدر الشهيد يجوز يصلي بالجماعة
ولو سلم الامام في التراويح على راس ركعة ساهيا في الشفع الاول ثم صلح باقر
على جميعا قال مسناخ بخاري رحمه الله يقضي الشفع الاول لا غير وقال مسناخ
سمرقند رحمه الله عليه قضاء الكل والوتر ثلث ركعات يقرأ الفاتحة والتهنئة
في جميع ركعاتها ويقنت في الثالثة قبل الركوع في جميع السنة ولا يصلي في الجماعة
الا في رمضان والمسبوق يقنت مع الامام ولا يقنت بعدها وان شك انه
في الثالثة او في الثانية يقنت مرتين لان تكرار القنوت في موضعه مكروه
وفي المسئلة الثانية لم يقع احدها في موضعه وذكر في الزخيرة اقلت في الاول
او في الثانية ساهيا لم يقنت في الثالثة وبينهما فرق وهل يصلح على النبي
صلّى الله عليه وسلم في اخر القنوت قال ابو الليث رحمه الله وذكر في بعض
الفتاوى لا بأس بان يصلي وهل يجزئ الامام القنوت بوقال محمد بن الفضل
يعتبر بخافت كذا جرت العادة في مسجد ابي حفص الكبير البخاري وقال
صاحب الزخيرة برهان الدين استحسنوا الجهر في بلادهم ليعلمون الناس

ما يخافون به

وذكر في الشرح يلو ذلك الجهر دون الجهر القراءة وأما المقتدى فهو مخير
 ان شاء امتن وان شاء سكت كل مروي على الاختلاف بين ابي يوسف
 ومحمد بن وان كنت اول من لا يرفع صوته بالاتفاق **فصل** فيما يفسد
 الصلوة واذا تكلم بكلام الناس في الصلوة ناسيا او عامدا يفسد لكن
 بشرط ان يلو مسموعا لنفسه وان لم يصح حرقه او يلو مصححا ولم يسمع
 وان نام فتكلم او ضحك يفسد وان انة في صلوة او تأوه او بكى فارتفع
 بكاه وان كان من ذكر الجنة او النار لم يقطعها وان كان من وجع او مصيبة
 يقطعها ولا فرق بين قوله وقال ابي يوسف في رواية اخي لا يفسد لا في وقت
 وتقف في الملتقط اذ العفة المحقة فقال بسم الله الرحمن الرحيم يفسد وعند
 محمد خلافا لابي يوسف ومروى عن محمد بن ان كان المريض لا يملك نفسه
 لا يفسد كما لو تجع او عطس فارتفع صوته وحصل به حرقه فالف يفسد
 ذكره في الخطا قانية والى خيرة اذ اقال المريض يا رب او قال بسم الله في المشقة
 لا يفسد ولو اجاب المصل بل الله الا الله او اخبر عايشه او يعجبه او يسوء
 فقال سبحان الله او قال الحمد لله او قال لا حول ولا قوة الا بالله يفسد
 عندهما خلافا لابي يوسف وذكر القاض الامام فخر الدين مع قوله اجاب

في الصلاة
 في الصلاة

اقره وبين قوله
 ٢٥١

يعني قيل له هل الله غير الله فقال لا الله الا الله ولو اراد اعلوه
 الله في الصلوة ولو عطس فقال الحمد لله لا يفسد ولو عطس ولو افر فقال
 الحمد لله لا يفسد استنفها منه يفسد وان عطس في الصلوة فقال
 الحمد لله فقال المصلي امين يفسد ولا فتح على من ليس في
 الصلوة يفسد ولا فتح على امامه قيل ان فتح بعد ما قرأ مقدما
 ما يجوز به الصلوة يفسد والصحيح انه لا يفسد وان انتقل الامام الى
 يد اخره ففتح على الامام بعد الانتقال يفسد صلوة الفاتح وان اخذ
 الامام فسد صلوة الكل وان فتح غير المصلي على المصلي فاخذ
 بفتحة يفسد وان اكل او شرب عامدا او ناسيا يفسد وكذا العمل
 الكثير وكل عمل لا يشك الناطق الله ليس في الصلوة فهو كثير وقال
 بعضهم كل عمل يعمل باليدين عرفا فهو كثير وذكر في الملتقط لا يعتبر
 في فساد الصلوة عمل اليدين ولكن يعتبر القلة والكثرة ولو اذ كان
 رأسه او شريحه يفسد لانه عمل كثير ولو كان الله في يديه
 ففسد لرأسه لا يفسد وان حمل المرأة صبيا فارتفع يفسد وان
 صبي ثدي امهات يفسد ان خرج اللبن يفسد والافواه صافح يفسد

يفسد

به السلام تفسد ولو رفع العامة من رأسه ووضع على
 الارض او رفع من الارض ووضع على رأسه او رفع القيص
 او تم بيد واحدة لا تفسد ولكن يكره ولو ضرب انسانا بيد واحدة
 او بسوط تفسد كذا ذكره في المحيط وذكره في الذخيرة ان المصلي على
 الدابة اذا اخبر بها لا يخرج السيرة تفسد وبعض مشايخنا قالوا اذا
 ضربها مرة او مرتين لا تفسد وان ضربها ثلث مرات متواليات
 تفسد وبعض مشايخنا قالوا اذا كان معه سوط فمشتها به في نسخة
 فمشتها به او خشيها لا تفسد ولو اهدى يده وضربها تفسد وان حركت
 رجله لا على الدوام لا تفسد وان حرك رجله تفسد وقال بعضهم
 ان حرك رجله قليلا لا تفسد وعن ابي بكر فيمن قلل له ركعة صلته
 فاشار المصلح بيده انهم صلوا ركعتين لا تفسد واذا كتب يستعين بحرف
 اقل من ثلث كلمات لا تفسد وان زاد على ذلك تفسد وفي الملتقط
 ولو قال المصلي مثل ما قال المؤذن تفسد وفي الحاقانية ان اذن يردد
 به الاذان تفسد وقال ابو يوسف رحمه الله لا تفسد ما لم يقل حتى على الصلوة
 ولو سمع اسم الله فقال جل جلاله او سمع اسم النبي صلى الله عليه وسلم

ان الله

ان اراد به اجابة تفسد وان لم يرد الجواب لا تفسد ولو انشاء شعرا او خطبة
 ولم يتكلم بلسانه برأسه لا تفسد وقد اساء وان ردت السلام بيده او طلب
 منه بشئ فاقى برأسه اي نعم لا تفسد ولو قال اللهم اكرم مني او قال انعم
 علي او اطلع امري او ارزقني العافية او قال اللهم اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
 لا تفسد ولو قال اللهم اغفر لاني فغير اختلاف المتأخرين ولو قال
 اللهم اغفر لي تفسد ولو قال اللهم ارزقني رزق بيتك او جنتك او جنتي
 بيتك لا تفسد ولو قال اللهم ارزقني دابة اركبها او كرما او قال افض
 ديني تفسد ولو نظر في كتاب وفهم ان نظر غير مستفهم لا تفسد بل اجماع
 وان نظر مستفهم اذ كره الملتقط تفسد صلوة عند سجدة وذكره في الا
 جناس لا تفسد عند ابي حنيفة يوسف بن وهب اخذ مشايخنا وان قرأ
 المصحف او من المحراب تفسد عند ابي حنيفة به خلافا لما لو اخذ
 حجر فرمى به تفسد ولو كان معه حجر فرمى به لا تفسد وقد اساء
 وفيه لا جناس ان رمى باطراف اصابعه واحدا لا تفسد ولو جرد جسده
 مرة او مرتين لا تفسد وكذا يكره وكن اذا فعل مرارا غير متواليات
 ولو فعل متواليات تفسد وذكر في الاجناس اذا قتل القملة مرارا

٧

ان قتل قتلا متدركا تفسد وان كان بين القتلون فرجة لا تفسد والكف
عنه افضل وكذا الورق بمرحمة او بثوب مرة او مرتين ولو نتج نريد
العلامة انه في الصلوة وسمع حروفه او نتج لحسين الصوت متعمدا
تفسد عند ابي حنيفة وابي يوسف كذا ذكره في الاجناس ولو استاذن
رجل فجهرا بقراءة او قال الحمد لله او الله اكبر لا تفسد وان قبلت المصلي
امرته ولم يقبلها هو فصلواته تامة وان قبل هو بشهوة او بغير شهوة
فسدت صلوة المصلي اذا وسوس الشيطان فقال لا حول ولا قوة الا
بالله ان كان ذلك في الامر الاخر لا تفسد وان كان في الامر الدنيا كذا
ذكره في الذخيرة المصلي اذا اراد ان يسلم على غيره ساهيا فقال السلام
فتذكر فسكت كذا ذكره في الذخيرة المصلي في الصلوة اذا كان مستقبل القبلة
لا تفسد اذا لم يكن متلا حقا ولم يخرج من المسجد وفي القضاء ما لم
يخرج من الصفوف بعض الشايخ قال لو ركب رايا فركب في الصف الثاني
فستجيب اليها فسدتها لا تفسد ولا لو مشى الى الثالث تفسد هذا كله
اذا لم يكن مستديرا للقبلة واما اذا استدبر القبلة فسدت كما اذا استدبر
القبلة على ان الله عرف ثم تبين انه لم يكن عرف فسدت وان لم يخرج

في المسجد

من المسجد ولو مضى العلك او الهليج تفسد ولو ابتلع ما بق في اسنانه
ان كان زائلا لم يفسد المحض تفسد وان كان قد رخصه لا تفسد صلواته ولا
صومه ايضا **فصل في سجدة السهو** سجدة السهو واجب لا تجب
الا بترك الواجب او بتأخير ركعة او بتأخير ركعة او بترك الواجب فكما اذا نسي
شركة الفقرة او التشهد في كلتا الفقرتين في اظهر الركعات او تكبيرات
الركعتين وكما اذا جهر فيما يخاف او خاف فيما يجهر وذكر في الذخيرة
يجب بسنة اشياء بتقديم ركعتي نحران بركعتي ان بقراء او يسجد قبل ان
يركع ويتأخير ركعتي نحران بركعتي سجدة صليته فتذكرها في الركعة الثانية فسجد
او بآخر القراءة في الركعة الثانية او الثالثة او الرابعة ويتذكر ان الركعتين
ان يركع مرتين او يسجد ثلث سجعات ويتقصر الواجب نحو ان يجهر فيما
يخاف او خاف فيما يجهر ويتذكر الواجب نحو ان يتذكر الفقرة
الاولى في الفرائض ويتذكر السنة المضاف الى جميع الصلوات نحو ان يتذكر
قراءة التشهد في الفقرة الاولى كذا ذكره في المحيط وكان القاضى للامام
مسلم الاسلام يقول وجوبه بشئ واحد وهو ترك الواجب وهذا اجمع
ما قيل فيه فان هذه الوجوه الستة تحرم على هذا اما التقديم والتأخير

في الصلاة

فلان من اعانت الترتيب واجبة عند اصحابنا الثلاثة فان لم يكن فرضا
كما قال زفر فاذا ترك الترتيب فقد ترك وجبا وفي الركركن فقلنا لركن
الذي بعده واد اوف من غير تأخير واجب للمهر في صد واجب والمخافة كذلك
وقال بعض الشايخ قراءة التشهد في القعدة الاولى واجب عليه المحققون
من اصحابنا وهو الاصح وذكره المحيط لوجهين فاما خاف او خافت فاما
يجهر قدر ما يجوز به الطوة تجب وهو الاصح والا فلا وذكره النوادر ان
خافت الفاتحة او اكثرها او خافت من السورة ثلث اية قصارا واية طويلة
فعليه السهو وان خافت اية قهيرة تجب عند لا حنيئة ربح خلا فالحما واد
المهر ان يسمع غيره واد في المخافة ان يسمع نفسه وهو المختار ذكره فغنية
الفقهاء ولو قام الى الخامسة او قعدة في الثالثة ساهيا تجب نجس القيام
والقعود واليه نهض لا الثالثة ساهيا ان كان الى القعود اقرب يفقد
النجس السهو اختلاف وانما يكون الى القعود اقرب اذا لم يرفع ركبته وان
كان الى القيام اقرب لم يفقد ويسجد السهو ولو كررت الفاتحة في الاولين اوفية
القرآن في ركوعه او في سجوده اوفية التشهد يجب ان قراء الفاتحة
في الاخيرين مرتين او ضم فيهما سورة الفاتحة او قراءة التشهد

والفاتحة
او السورة

في القعدة الاخير او تشهد قائما او ركعا او ساجدا لا سهو عليه كن المختار
ذكره في الاجناس ولو زاد في التشهد في القعدة ان قال اللهم صل على محمد وعل
محمد تجب بالاتفاق وروى عن ابي حنيفة مع ان زاد حر فالتجب وروى عنه ان
قال اللهم صل على محمد لا تجب وان سكنت في الاخيرين منعوا فقلنا ساء وان سكنت
في الاخيرين ساهيا تجب المشهور وقال ابو يوسف لا سهو عليه وان قراء بعد
التشهد في الاخيرين لا سهو عليه وقال ابو يوسف لا سهو عليه وان قراء مكان
التشهد تجب وان تذكر القنوت بعد الركوع لم يعد وان تذكر في الركوع فغنية
روايتان وقال الناطق في علا اولم بعد في سجود السهو وان سلم على رأس
الركعتين في الظهر على ظن انه اعطا ثم تذكرها اتقا ويسجد للسهو وان سلم
على ظن انها جمعة او فجر ميتا نف وان سهي عن القعدة الاخرة فقلنا الى ان مسه
يعود الى القعدة ما لم يسجد ويسجد للسهو وان قيد الخامسة بالسجدة
بطل فرضه وتحولت صلواته نفلا وعليه ان يضم اليها ركعة سادسة
ويسجد للسهو وان كان قعد في الرابعة كان فرضه تاما والركعتان نافذة
او يسجد للسهو وسهوا لا مام يوجب السجدة على المومنين وسهوا المومنين
لا يوجب على الامام ولا عليه وان سهي عن السلام يعني احوال القعدة

على ان يفرج من الصلوة ثم علم فسلم يسجد للسهو وان سلم عليه السهو
 يريد به قطع الصلوة يعني لا يريد سجدة السهو ثم يتركها فله ان يسجد ما يكمل
 ولا يستدبر القبلة ومن سجد في القيام انه كبر لا فتتاح ^{الصلوة} ثم لا فتفكر فطال
 تفكره فطال انه كبر فعليه ان يسجد او لا انه لم يكبر فاعلم التكبير ثم تذكر كبر
 فعليه للسهو والاصل في التفكير ان منعه عن ادراك ركعة او واجب بطله السهو
 وقال بعض المشايخ ان منعه عن القراءة او السجدة يجب للسهو وان لم يسجد
 مع الامام لاسهو عليه وان سلم بعد يجب وفي الملتقط المسبوق اذا سلم
 مع امامه وكبر ايام الشربق مع امامه فعليه سجدة السهو المسبوق يتابع
 امامه في سجوده فان قام قبل سلام الامام وقراء وكبر ولم يسجد حتى يسجد
 الامام للسهو يتابعه ويرتفع قيامه وكبره وان لم يتابع الامام يسجد اذا
 فرغ وان سجد المسبوق فيما يقضي سجدا ايضا ولا ينبغي للمسبوق ان يقوم الى
 قضاء ما سبق قبل السلام الامام وان قام قبل ان يفرغ الامام من التشهد
 فالمسئلة على وجه اما ان يكون مسبوقا بركة او بركتين او بثلاثة ركعات
 فان كان مسبوقا بركة او بركتين ان فرغ من فرائده بعد ما فرغ الامام
 من التشهد مقدرا ما يخفى به الصلوة جازت صلواته ^{في كل ركعة} ولا يفسد
 له ان يركع

لان قيامه وقراءته قبل فراغ الامام من التشهد لا يقبله وان كان مسبوقا
 بثلاثة ركعات فان وجد ما فقد الامام قدر التشهد قيام وان لم يوجد
 القراءة معه جازت صلواته وعليه ان يقرأ في الاخيرين لان القراءة في الركعتين
 منها فرض لا غير وان لم يوجد منه قيام بعد ما فقد الامام قدر التشهد
 فسدت صلواته وذكر في الحاقينة رجل صلى ولم يدرك اثناء الصلاة ام اربع
 قال ان كان ذلك اول ما سجد استقبل الصلوة يعني اول ما سجد في عمره
 وعليه اكثر المصنفين وان وقع غير مرة يتحرى بان عرض له وان وقع تحريه
 على انه صلى ركعة في ركعتين يضيف اليها ركعة اخرى ويسجد للسهو وان
 وقع تحريه انه صلى ركعتين يقعد ويشهد ويسلم ويسجد للسهو وان
 لم يقع تحريه على شيء ياخذ بالاقول ان كان في صلوة الفرج يجعل كانه صلى
 ركعة فيقعد لاحتمال انه صلى ركعتين وفي النجدة لو شك في ذوات الركعة
 انكلاما والثانية او الثالثة يقعد غير ركعة وفي فتاوى الفضل اذا دار
 بين الثانية او الثالثة لا يقعد وهو الصحيح الا في المغرب والوتر وان
 دار بالسورة في الاولى فعليه السهو لانه ترك الواجب وهو قراءة الفاتحة
 واقرأ حرفا كذا في الحاقينة ويسجدان بعد السلام ويشهد ويسلم
 سجدة السهو

وبالصلوة على النبي عليه السلام في كلتي الفقرة والادعية المأثورة
 في فقرة الشروع وقال بعضهم يأثم بالادعية المأثورة فيها واذا قرأ القرآن
 في ركوعه او في سجوده او في حال التشهد يجب عليه سجدة الشروع وان
 قرأ التشهد في الركوع والسجود لا يسرو عليه لان هذا ثناء وهذه المواضع
 كلها مواضع الثناء ولو سجد في سجود الشروع لا يجب سجدة الشروع به
 اذا وقع الشك بين الركعة والركعتين فانه يجعلها ركعة فان وقع الشك
 بين الركعتين والثالث فانه يجعلها ركعتين فان وقع الشك بين الثالث
 والرابع يجعلها ثلثا لانه يقع في الثالثة لجأمة وان يكون اربعاً لجأمة
 ويقوم ويضم اليها ركعة اخرى وعند الشافعي الاقل في احوال كلها
فصل في زلة القاري الاصل فيه ان لم يكن مثله في القرآن في ذلك
 بعيد متغير فاحشا تفسد صلوة كما اذا قرأ هذا القبار مكان الغراب
 وكذلك اذا لم يكن مثله في القرآن ولا معنى له كما اذا قرأ يوم التل
 التل مكان السرائر وان كان مثله في القرآن والمعنى بعيد ولم يكن
 تغير متغير فاحشا تفسد نحو ان كان غافلين مكان فاعلين وهو لا
 وقال بعض المشايخ لا تفسد العموم البلوي ولا يقاس مسائل زلة القاري

بعضها

بعضها على بعض لا يعلم كما مل في الفقرة وان تبدل حرفا كما اذا قرأ فلا تكلم بالكاف
 مكان تقفرتا اذا قرأ مكان ذال خاء او مكان الضاد ظاء او على العكس
 تفسد صلوته وعليه اكثر المشايخ وروى عن محمد بن مسلمة رحمه الله لا تفسد لان
 العم لا يمين ومن كان القاض الشاهد الحسن رحمه يقول الا حسن فيه ان يقول
 لا يروي على لسانه ولم يكن مميتا او في زعمه انه ادى الكلمة على وجهها لا تفسد
 ولكن كبريت ومن محمد بن مقاتل والشيخ الامام اسمعيل الزاهد مع وذكر
 في الترخيف ان لم يكن بين الحرفين اتحاد المخرج ولا قرينه لان فيها بلوى عاتية نحو
 ان يأتى بالذال والطاء مكان الضاد او يأتى بالزاي الحظ مكان الذال لا تفسد
 عند بعض المشايخ وفي قطع الكلمة بان قال الحمد لله ان النبي الامام شمس الامنة
 لم يغير بالفساد وعامة المشايخ هو قالوا لا تفسد العموم البلوي اما الوقف فلا يوجب
 فساد الصلوة ايضا العموم البلوي عند عملة علماءنا وعند بعض العلماء تفسد
 نحو ان يقرأ لا اله الا الله وقف وابدا لا هو او قرأ ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب
 من قبلكم ووقف وابدا واتاكم ان اتقوا الله وابدا وقرأ واتاكم ان
 تومنوا بالله ربكم لا غير ذلك ولو وصل حرفا من كلمة اخرى بان قرأ اياك تفيد
 واتاك تستعين او كما يكون او قرأ اذا جاء نصر الله وما الشبهة ذلك لا تفسد

على قول العامة العلماء وعلى قول بعض المشايخ نقصد وبعض المشايخ قالوا ان
 ان القرآن كيف هو لا الله عز وجل على لسانه هذا لا نقصد وان كان لا اعتقاده
 ان القرآن كذلك نقصد وذكر في المتنقذ ولو قرأ الحمد لله بالهاء او قرأ كل
 هو الله احد ولا يقدر على غيره يجوز صلواته ولو قرأ قل اعوذ بالذال او قرأ فسا
 صباح المندرين بكسر الذال لا نقصد ولو قرأ لا الشغيب باللام مكان رتب لا
 عن ابي حنيفة فممن قرأ واذا ابتلى ابراهيم برفع الميم رتبة الحلق الباري المصطفى
 وهو يطعم بفتح العين ولا يطعم لا نقصد وان زاد حرف لم يغير المعنى كقول تعالى
 ومن يصواته ويؤمره بظلمه فاما مكان يدخله لا نقصد وان غير المعنى نقصد
 نحو ان يقرأ الله لا من المرسلين وان سعيكم لا ينفع قالوا نقصد وينبغي ان لا
 نقصد وذكر في نسخة القاسم الشيخ الامام حسام الدين ابو سعيد ابن اسعد
 السقوي ولو قرأ الله الشهد بالسبع لا نقصد وهو اختيار النجم الدين الشافعي مع
 ولو قرأ غير مكان فتح لا نقصد ولو قال سمع الله لم يجرى ان لا نقصد ^{مكان النون} وقال
 قرأ يدع اليتيم بسكين الذال ويضم الذال وترك الشهود لا نقصد وهو المروي
 ولو قرأ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ووقف وقرا اولئك اصحاب الجحيم
 مكان الجنة لا نقصد ولو لم يقف ووصل قال عامة المشايخ نقصد وعن عبد الله



ابن مبارك

ابن المبارك وابي حفص الكبير ومحمد بن مقاتل وجماعة من المروانية لا نقصد
 وكذا في ابو نصر الماشي رتب مع واخر قرأ ان الله عز وجل المشركون ورسول بكسر
 اللام لا نقصد ولو قرأ انك انت منذر بن بنصب الذال نقصد قطعاً وذكر
 في فناء ورفاه خان ولو قرأ يدع اليتيم بسكين الذال نقصد وكذا لو قرأ
 يدخلون بالياء يتخلون نقصد ولو قرأ نحن خلقنا بنصب القاف او قرأنا جعلناكم
 بنصب اللام مكان انا جعلنا او قرأ اياك ^{نصب} بغير تشديد لا نقصد عند الناقون
 ولو قرأ ما اضطررتم بالطاء او بالراء او بالذال نقصد ولو قرأ ما اضطررتم
 بالياء لا نقصد ولو قرأ خطف الخطفه بالياء وفيهما نقصد ولو قرأ فهل
 عسيتم بالقاء لا نقصد ولو قرأ الشيطان بالياء لا نقصد ولو قرأ قل هو الله
 احق بالياء نقصد ولا التقاتين امين بالتشديد لا نقصد ولو قال اللهم صل
 على محمد لا نقصد ولو قرأ ما وعدك بترك التشديد لا نقصد ولو ترك التشديد في
 الرقب العالمين نقصد ولو قرأ كيدهم في تقليل بالطاء نقصد ولو قرأ بالذال
 لا نقصد ولو قرأ حاث الحطب بالياء نقصد ولو قرأ من الجنة والناس
 بنصب الجيم لا نقصد تمت الكتاب بفوق الله الملك الوهاب

تاريخ سنة تسعين والف
 ١٠٩٠

